منها او واحدة تقوم مقامهما وهذه التسع يجمعها جمع ووزن وعدل ووصف معرفة
تركيب بجهة تانيث زيادتها وهو اصدق مما في الشرح ومن قوله **وزن المركب بجهة**
تعريفها عدل ووصف الجمع زد تانيثا لذكرها كلها بصرائح اسمائها من غير التفات
واشار الى امثلتها على الترتيب بقوله **كاحمد** فيه الوزن والعلمية **واحمر** فيه الوزن
والوصف **وبعلبك** فيه التركيب والعلمية **وابراهيم** فيه العجمة والعلمية **وعمر** فيه العدل
والعلمية **واخر** بضم اوله وفتح ثانيه فيه العدل والوصف واحاد وموحد الى الاربعة
ومساجد ودنانير فيهما الجمع اي صيغة منتهى الجموع **وسلمان** فيه العلمية وزيادة
الالف والنون **وسكران** فيه الوصف والزيادة **وفاطمة** فيه التانيث بالتاء والعلمية
ومثله طلحة وفايدة ذكره التنبيه على ان مسمى التانيث يكون مذكرا ايضا
وزينب فيه العلمية والتانيث المعنوي **وسلمى** فيه التانيث بالالف المقصورة
وصحراء فيه التانيث بالالف الممدودة ثم ان هذه الموانع قسمان ما يستقل بالمنع
من الصرف من غير مجامعة مانع آخر وما لا بد فيه من مجامعة مانع اخر ثم ما فيه
مانعان قسمان قسم يمتنع صرفه معرفة فقط وهو ما كانت العلمية احدى
علميته والاخرى التركيب او التانيث او العجمة او الزيادة او وزن الفعل او العدل وقسم
يمتنع صرفه مطلقا وهو ما وضع صفة وكان موازنا للفعل او معدولا او في اخره
الف ونون وقد شرع في بيانها بعد ذكرها اجمالا فقال **فالف التانيث** مطلقا كجرحى
واصدقا **والجمع الذي لا نظير له في الاحاد** العربية اي لا مفرد على وزنه وهو ما اوله
مفتوح وثالثه الف غير عوض بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن وما
يلي الالف مكسور لا لعارض كمصابيح ودواب **كل** واحد **منهما** على
انفراده **يستقل** اي يستقل **بالمنع** من الصرف من غير مجامعة مانع اخر لقيامه
مقام علتين اما الالف فلانها زيادة لازمة لبنا ما هي فيه دالة على تانيثه

بخلاف

بخلاف غيرها ففي المونث بها فرعية لفظية وهي لزوم الزيادة حتى كانها اصلية
وفرعية معنوية وهي دلالته على التانيث واما الجمع فلان فيه فرعية لفظية من جهة
عدم النظير وفرعية معنوية من جهة الجمع اذ لفظه خارج عن وضع الاحاد العربية
واذا سمي به كحضاجر منع الصرف نظرا الى اصله وكذا الوطرا تكسيره بعد التسمية
كذلك واما منع سراويل فاما لانه اعجمي حمل على موازنه في العربية اعتدادا بشبه الجمع
اولانه عربي جمع سروال **وتقدير التواقي** من الموانع **لا** يبستاثر كل منهن بالمنع بل
لا بد في تحققه **من مجامعة كل علة** المناسب مانع **منهن** احد امرين اما
الصفة وهي ما وضع لذات مبهمة باعتبار معنى معين مقصود بالوضع **او العلمية**
وهي المراد بالمعرفة وانما وجب ذلك لما مر من انه يعتبر في المنع ان يكون احدى العلتين
لفظية والاخرى معنوية والصفة والعلمية معنويتان والستة البواقي كلها
لفظية وافهم كلامه ان الصفة والعلمية لا يجتمعان وهو كذلك **وتتعين العلمية**
مع التركيب اي المزجي المختوم بغير ويه كمعدي كرب اذ هو المانع من الصرف بخلاف
ما ختم بويه وما ركب من الاعداد والظروف والاحوال فمبني والاضافي فمصروف
والاسنادي فمحكي والافصح فيه ان يعرب بثاني جزيه اعراب ما لا ينصرف ويبني الاول
على الفتح ما لم يكن اخره ياء فيسكن **و مع التانيث** اي بغير الالف لاستقلالها بالمنع
كما مر سواء كان علما للمونث ام لمذكر زيد على ثلاثة احرف ام لا متحرك الوسط ام لا
اعجميا ام لا منقولا من مذكر الى مونث ام لا لكن شرط تحتم التانيث المعنوي
في منع الصرف احد امور اربعة اما زيادة على ثلاثة احرف كزينب لتنزيل الزايد منزلة
التا او تحرك الوسط كسقر لتنزيل الحركة منزلة الزايد او العجمة كبلخ اسم بلد لتنز
يلها
منزلة الحركة او النقل من مذكر الى مونث كزيد اسم مراة لانه بنقله الى المونث حصل
له ثقل عادل حقه اللفظ وما عدا ذلك من الثلاثي كهند يجوز فيه الوجهان كما يجي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)